Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن السهيلى لم يقل إن المزيد هو «إن» وانما قال: إنه زِيدَ أولا نون بين الاسم وياء الانكار، كيلا يتوهم أن هذه الياء من تمام الاسم، ثم أدخل على هذه النون ألف الوصل لسكونها، وحركت هذه الألف لالتقاء الساكنين (١).

الـــواو

ذكر السهيلى ثلاثة من أنواعها وهى: واو القسم، وواو ربَّ، وواو الثمانية، ورجعها جميعها إلى واو العطف، وهذا نابع من اتجاهه اللغوى إلى تعميم الدلالة ونفى الاشتراك، ولعل الذى دعاه إلى ذلك أن المعطوف عليه قد يحذف مع الواو، ولما رأى هذه الواوات تشترك مع العاطفة حينئذ فى الصورة رجعها إليها، ومن الآيات التى عَدَّ الواو فيها عاطفة على محذوف قوله تعالى ﴿فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه﴾ وقوله: ﴿حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها﴾ فقد قال إن الواو عاطفة على محذوف هو جواب لَمَّا وإذا (٢).

أما واو القسم فقد وعد بأن يفردها بالبحث حتى يتبين أنها واو العطف (٣)، وأن المخفوض فى القسم إنما انخفض بالعطف على محلوف به، يقول: (وذلك المحلوف به إما اسم فى معنى هذا المخفوض وإما غيره، فقد يكون للمحلوف به اسمان وثلاثة وأكثر (٣). ولم أعثر على هذه المسألة، ويبدو أن كلامه فيها مما يندرج تحت موضوع التدريج أو التطور فى اللغة، والذى أسلفنا الحديث عنه.

وأما قوله إن واو رب عاطفة فهو فيه موافق لجمهرة البصريين، بيد أنه لم يصرّح كما قالوا بأن المخفوض بعدها مجرور برب محذوفا، بل قال: إنها متضمنه لمعنى رب، وقال: «إنك تجدها فى أول الكلام كثيرا، إشارة منهم إلى تعدد المذكور قبلها

---

(١) النتائج ١٩٥

(٢) ن.م ٢٦٢

(٣) الامالى ٤٤